

بطي عن هارات الجلبس منشي لمحاسن قوم موقور
السمع عن اللذان با طول حزني وشجاي لم السخ
على متبول بعد رسول الله صلى الله عليه ووعي علي
إلى طام من المصايب زروه وكنت بعد النبي صلى الله
عليه لا زرا جعله وعا الوحي وكافل رضا الرب
وامين رب العالمين ويشفي من قال لا اله الا الله ثم
انشأت تقول
ان ما الجعون يترجمهم **و** يتقي الهوم والاحزاب
ليس باسوجوي للارزاع **و** شفحة الشون والجماع
قال **و** حديثي ابو السليكت زكريا بن
يحيى قال حدثني عمي ابي زهير بن حصين عن جده
حميد بن حارثة بن مهاب بن جبري عن جد عن
قال حججت في السنة التي قتل فيها عثمان فصادق
طاحمة والزبير وعائشة عكة فلما ساروا الى البصرة
سرت منهم فلما وقتت عائشة بالبصرة قالت ان
لي عليه حرمة الامومة وحق الموعدة لا يمتني الا
من غصني ربه قال ابو السليكت ارادت لعظم الله
ان تعود والمثله ابدانم قالت قبض رسول الله
بين مسجري ونحري وانا احدي نسايه في الجنة
ارخري ربي وحصني من كل بضاعة وفي ميز
مومنكم من منا فكم وفي رخص صعبه الاقواء

وإلى

وإلى رابع اربعة من المسلمين واول من سمي صدقنا
قبض رسول الله صلى الله عليه وهو عنده راض
وقد طوفت وهف الامامة واضطرب جبل الدين
فاخذ بطرفيه وربط لكم انشاء فوقذ النفاق وانفاض
بمع الردة واظفا ما تخشع هود وانتم يومئذ محظ
تنتظرون المعصية وتستمعون الصليحة قرآن الثائ
واردم العطللة وامناح من المهوان واجتهدون
الرواء ثم انظمت طاعتكم بحمله في ذات الله عز وجل
مذعن اذا ركن اليه بليد ما بين اللابتين تحركة للأداة
بجسبه فقضه الله واظنا على هامة النفاق مذكيا
نار الحرب للمشركين لفظان الليل في بصره الاسلام
صفوحا عن ابا هليل جشاش المرأة والمخبرة فسلك
مسلك السابقة تبرأت الى الله من خطب جمع سهل
الفتنة ورفق ما جمع القران انا بصب المسئلة عن
سيري هذا ان لم اجرد انما ادرعه ولم اذلس فتنة
او طيموها اقول قولي هذا قول اصادقا وعدلا واعتذرا
وتعذيرا واسأل الله ان يصلي على محمد عبده ورسوله
وان يخلفه في امته ايضا خلافة المسلمين واني اقبلت
لدم الامام المظلوم الركوبة منه الفقر الاربع حرمة
الاسلام وحرمة الخلافة وحرمة الصحبة وحرمة الشهر
الحرام من ردنا عن ذلك بحق قبلناه ومن خالفنا

